Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ورهط حسان الأدنون بنو النجار ، وهم أخوال النبى — صلى الله عليه وسلم — ، لأن أم عبد المطلب بن هاشم جد النبى كانت من بنى النجار .

فأصول حسان أصول عريقة فى المجد ، ونسبه نسب كريم ، وهو — بعد — يتصل بالنبى بصلة قريبة ، وثيقة .

من هنا لم يرهب حسان شعراء قريش الذين كان يقاولهم ، لم يخش أن يطعنوه فى نسبه ، حين كان يطعن بعض سادة القرشيين فى أنسابهم ولم يخف أن يرموه بخمول الذكر ، فهو شاعر الخزرج ، والمدافع عنهم ، والمساجل للشاعر العظيم وقيس بن الخطم ، شاعر الأوس .

وهو الآن حين يهاجر شعراء قريش ، ويرد عليهم قد جاوز الستين من عمره ، فقد ولد حسان بيثرب .

وقد حدث أنه كان ابن سبع أو ثمان سنين حين بشر يهود يثرب بميلاد الرسول ، وهذا يدل على مدة عمره فى الجاهلية ، فالنبى — صلى الله عليه وسلم — كما هو معروف — بعث وله من العمر أربعون سنة ، وأقام بمكة — بعد البعث — ثلاثة عشرة سنة ، فقدم المدينة ولحسان يومذاك ستون أو إحدى وستون سنة ، وحينئذ أسلم ، فهو من أوائل المسلمين من الأنصار .

فقد اجتمع لحسان كرم الأصل ، وعظم المكانة ، ورجاحة السن ، فلا غرو كان الكفء القوى لمنازلة شعراء قريش .

وقد عاش حسان مائة وعشرين سنة ، ستين فى الجاهلية ، وستين